تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٨١٣

٨ صفحات | الأربعاء ٢٠ جمادى الأولى ١٤٤٤هـ - ١٤ كانون الأول ٢٠٢٢ م

tishreen.news.sy

«كنوز مهدورة» وجهود تضيع على رفوف المستودعات

هل بدأنا فعلاً استثمار أبحاث طلاب الدراسات العليا في الجامعات السورية؟

تشرين – آية محمد

ليست بضع وريقات ينجزها طالب الدراسات العليا، ونصفّق له بعد أن نمنحه العلامة اللائقة... بل رسائل الماجستير والدكتوراه هي أبحاث علمية حقيقيّة " متعوب عليها" كما يعلم الجميع، لكن قد يكون من التعسّف الإلقاء بها على رفوف الكليات الجامعية وتركها نهباً للغبار و" العت"..

ثمة خيارات جرى الحديث عنها مطولاً للاستفادة من هذه الأبحاث في العمل العام، حسب الاختصاص الجامعي المرتبط بقطاع تنفيذي يناظره على الأرض... فبين الأكاديمي والتنفيذي ثمة فجوة لابدّ من ردمها، ردمها فعلياً وليس على شكل أقوال وتصريحات.. ليمسي السؤال اليوم: إلى أين وصلت جامعاتنا بربط أبحاثها باحتياجات المجتمع والمؤسسات التنفيذية؟

أليس هناك بعض المقومات والمشكلات التي تسبب في تأخر الأبحاث سواء من الباحثين أنفسهم أو من المؤسسات المستفيدة من هذه الأبحاث.. والمهم من يدعم هذه الأبحاث ويمولها غير الطالب ذاته ؟.

4

الأدوية المهرّبة هاجس و«المتصيدلون» تحت عين الرقابة

3 مسؤولة نقابية تبوح بحقائق الأبيض والأسود في سوق الدواء السوري

«الزراعة» أقرت خطة زراعة الشوندر السكري وعجزت عن تأمين مستلزماته

2

معايرات دقيقة تكشف حلقة جديدة في سلسلة الغش التجاري.. وجمعية حماية المستهلك توصي بالحذر 2

كلُّ النصوص قابلةٌ لأن تُمسرح والجميعُ يعرف الحلَ..! 5

رئيس قسم الصحافة في كلية الإعلام يدعو للاستثمار الرياضي 6

الإعلانُ عن الجوائز المالية للمنتخبات المتأهلة للمربع الذهبي في المونديال 7

«الزراعة» أقرت خطة زراعة المحصول وعجزت عن تأمين مستلزماته..

مزارعو الشوندر السكري في أصعب أيامهم.. لا أسمدة ولا محروقات!

تشرين- علي شاهر أحمد

شبح الفشل يخيم على الحملة الداعية لإعادة إحياء زراعة الشوندر السكري التي توقفت سبع سنوات بسبب الحرب إذ تراجعت المساحات المقرر زراعتها بالشوندر إلى ١٤٠٠ هكتار بالموسم الحالي بسبب عدم توفر البذار الكافي ورغم تنظيم عقود مع الفلاحين لزراعة ١٢٠٠ هكتار إلّا أنه لم يزرع منها إلّا ٨٥٤ هكتاراً ولم يقدم أي دعم للمحصول، حيث يعيش الفلاحون تخبطاً بخصوص تأمين الأسمدة والمحروقات في حين خمدت تصريحات المعنيين في وزارة الزراعة عن دعم المحصول!

وأكد المزارع جميل محبوبة أن وزارة الزراعة تتحمل كامل المسؤولية بخصوص توفير مستلزمات الإنتاج للمساحات المزروعة بالشوندر السكري من أسمدة ومحروقات وليس لديها أي مسوغ للتنصل من التزاماتها فهي جهة رسمية لها مصداقيتها وهي الجهة التي أقرت خطة زراعة المحصول، مشيراً إلى عدم توفر أي نوع من الأسمدة الآزوتية في السوق بالوقت الحالي والأقسام الزراعية المشرفة على المحصول ليس لديها أي معلومات بخصوص توفير مستلزمات المحصول، حيث وصل سعر لتر المازوت في السوق بالوقت الحالي إلى ٨٥٠٠ ليرة!

وأوضح محبوبة أن وزارة الزراعة خصصت الرصيد المتوفر لديها من الأسمدة الآزوتية كدفعة أولى لمحصول القمح لكونه محصولاً إستراتيجياً له أولوية بتوفير مستلزمات الإنتاج لكن هذا لا يعفي الوزارة من مسؤوليتها عن توفير الأسمدة لمحصول الشوندر حيث تركت الفلاح يتخبط في كيفية تأمين الأسمدة والمحروقات في حين كان بإمكان الفلاحين التخلي عن زراعة الشوندر واستبداله بمحاصيل الجلبان وغيره من المحاصيل التي لا تحتاج أسمدة ومحروقات للري ومردوديتها المالية تقترب أو تزيد على مردودية محصول الشوندر..!

الرابطة الفلاحية في الغاب: توفير الأسمدة من مسؤولية وزارة الزراعة فهي الجهة التي أقرّت الخطة

وقال المزارع إبراهيم محمد: إن الصيدليات الزراعية متخمة بالأسمدة الورقية والمغذيات النباتية لكن التجارب العملية للفلاحين باستخدام هذه المنتجات أثبتت عدم التزام الكثير من هذه الشركات بنسب المواد الفعالة فيها، والأهم من ذلك أن أغلب هذه المنتجات مركبة من مجموعة من العناصر المغذية في حين إن الاحتياج الأساسي هو عنصر الآزوت اللازم للنمو الخضري ولاسيما أن كل منطقة فيها نقص بعناصر محددة من دون سواها من العناصر ولذلك وفي ظل عدم تمكن وزارة الزراعة من تأمين الأسمدة الآزوتية المطلوبة نحن بحاجة ماسة لتوجيه هذه الشركات لإنتاج الأسمدة المطلوبة المطابقة فعلياً للمواصفات القياسية السورية.

من جهته قال محسن ماجد رئيس الرابطة الفلاحية بالغاب: إن الرابطة سطرت العديد من الكتب منذ شهر أيلول الماضي تطالب فيها بتوفير الأسمدة للمحاصيل الإستراتيجية قبل الوصول إلى مرحلة تهدد الفلاحين بالخسارة بسبب عدم توفر الأسمدة، مشيراً إلى أن دور الرابطة الفلاحية يتمثل بنقل مطالب الفلاحين إلى الجهات المعنية، ولفت ماجد إلى أن توفير الأسمدة هو مسؤولية وزارة الزراعة فهي الجهة التي أقرت الخطة الزراعية ولذلك يجب توجيه الأسئلة عن الحلول إلى وزارة الزراعة.

١٢٠٠ هكتار المساحات المنظمة لزراعتها بالشوندر لم يزرع منها إلا ٨٥٤ هكتاراً

المهندس أوفى وسوف المدير العام للهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب أشار إلى أن المساحات المنظمة لزراعتها بالشوندر السكري بالموسم الحالي بلغت ١٢٠٠ هكتار لم يزرع منها إلّا ٨٥٤ هكتاراً منها ٧٦٨ هكتاراً مزروعة بالفترة المقرر زراعتها بالعروة الخريفية بين /١٠ و١٥/ تشرين الثاني وبقية المساحة زرعت في وقت متأخر بعد ١٥/ ١١، لافتاً إلى أن وزارة الزراعة وضعت خطة زراعة الشوندر على أمل تأمين الأسمدة المطلوبة قبل موعد احتياج المحصول للأسمدة لكن الوزارة لم تتمكن حتى الآن من تأمين الأسمدة المطلوبة رغم الجهود التي بذلتها بالتعاون مع وزارة الاقتصاد.

وهكذا في موازاة مبررات دوائر الزراعة بخصوص عدم تمكنها من تأمين الأسمدة والمحروقات لزوم محصول الشوندر أسئلة أخرى: ماذا يفعل الفلاح في مواجهة عدم توفر الأسمدة والمحروقات؟ وقد تجاوزت تكلفة دونم الشوندر ٤٠٠ ألف ليرة حتى مرحلة الإنبات..! في حين ترك باب خلفي للشركات الخاصة المنتجة للأسمدة والمغذيات النباتية لمضاعفة أرباحها، والفلاح ليس لديه ثقة بنسب المواد الفعالة بأغلب منتجاتها ولا تتوفر لديه إمكانات اختبار هذه المنتجات..!

معايرات دقيقة تكشف حلقة جديدة في سلسلة الغش التجاري.. وجمعية حماية المستهلك توصي بالحذر

تشرين-بارعة جمعة

إجراءات احترازية وتناقل لثقافة الدقة في العمل، خطوات لطالما كان المواطن الأكثر احتياجاً لها، لتغدو اليوم السبل الأنجع لتفادي الخسارات الكبيرة في "ميزانه التجاري"، تتعدد أساليب "استثمار المواطن" من تاجر أو صناعي أو حلقات الوسطاء والبائعين بمن فيهم تجار المفرق، ممن شكلوا معادلة الواقع الصعب في التغاضي وضعف القدرة على ضبط الأسواق من عناصر الرقابة، لتبقى ثقافة الشكوى الملاذ الأول والأخير للمواطن، الذي اعتاد دفع تكاليف سوء التقدير من المعنيين لهول المعضلة السوقية التي تعتري يومياته.

خسائر مضاعفة

تكاد لاتخلو صفحات التواصل الاجتماعي من أخبار المخالفات التي وصفت بالجسيمة، آخذة بكل تفاصيلها التي باتت أشبه بمسلسل يومي، إلّا أن ما لم يتمكن الوصول إليه هو نتائج هذه العمليات التي لم يلمس المواطن إيجابياتها حتى اليوم، بل على العكس، بات أكثر المتضررين منها، وصولاً لدفع فاتورة استهلاكه من دون الحصول على مستحقاته كاملة، والذي أظهره التعميم الأخير الصادر عن جمعية حماية المستهلك مفاده ضبط العديد من "البيدونات" من أطراف امتهنوا لعبة نقص الوزن والمكيال في مادتي البنزين والمازوت اللتين ظهرتا مؤخراً بحلة الأزمة الجديدة، ولكن مع تلاعب فاضح من القائمين على تعبئتها ضمن الكازيات، حيث تبين للبعض وفق الشكاوى الواردة للجمعية حسب تأكيدات أمين سر الجمعية في دمشق وريفها المهندس "عبد الرزاق حبزة" وجود حالات غش وفرق واضح بين الكمية المخصصة والتعبئة.

توجيه فوري

وفي خطوة استباقية من الجمعية، تم التعامل مع هذه الشكوى بإرسال تعميم بتاريخ ٢٤ / ١١ من العام الحالي، لكل من وزارتي الصناعة والتجارة الداخلية، للعمل وفق خطة كل منهما بضبط المكيال، والتأكد من قيام هذه العمليات حسب معاييرها السليمة وفق ما ذكره حبزة لـ"تشرين"، وذلك ضمن صيغة تعاون مشترك واستجابة فورية من وزارة الصناعة، والقيام بمراسلة غرف الصناعة لمراقبة المصانع والمنتجين لهذه المادة، وإجراء العيارات الصحيحة لها.

فما يعيشه المواطن من ظروف غلاء صعبة تستوجب التسريع بالعمل برأي حبزة، تفادياً للخسارات القادمة، التي تنوعت وفق الحالات المسجلة لدى الجمعية ضمن حالات غش بالمكيال والأوزان وتركيب المادة التي عدها المرسوم رقم ٨ من عام ٢٠١٢ مخالفة جسيمة، فيما تم حصر عمليات الغش بالمكيال والوزن حسب توصيف حبزة، لكونه ينسحب على مواد كثيرة، كعبوات الحليب واللبن والحلاوة، وصولاً لصناديق الفواكه التي برز النقص فيها ضمن عمليات بيع المفرق.

معايرة ميدانية

وفي المقارنة بين ما يتم العمل به وفق نظام الضبوط والمخالفات، يجد "حبزة" في هذا الأمر نقطة حساسة، كما أنه من الواجب متابعتها، والتي باتت واضحة وجليّة في الأسواق ضمن حالات بيع التجزئة، التي وصل معدل النقص بها بين نصف كيلو وثلاثة أرباع الكيلو للبيدون الواحد.

إلّا أنه لا يمكن التنبؤ بهذه الخسارات بشكل دقيق، إلّا من خلال الجولات على المعامل وتحديد نسب الإنتاج برأي حبزة، إضافة لأخذ عيّنات من الأسواق ضمن الجولات الرقابية، ومن ثم تقدير النقص الذي لا يمكن حصره إلّا من خلال المعايرة اليدوية والميدانية أيضاً، ليتم فيما بعد تقدير الخسائر وحجمها والإجراءات المطلوبة، ومن ثم طرح البدائل، ليتسنى المطالبة بها لاحقاً من المجتمع الأهلي.

وما تقوم به الجمعية اليوم هو بمثابة التوعية للمستهلك، والتوجيه ضمن الأسواق، للتأكد من إمكانية الأخذ بهذا الأمر أم لا، في حين يعاقب المُخالف بتهمة الغش والتدليس وفق أحكام المرسوم رقم ٨ لعام ٢٠٢١م بإغلاق محله والعودة لأماكن التصنيع، والتي تتم وفق توجيهات كل من وزارتي الصناعة والتجارة الداخلية بإعادة الكميات للمعامل نفسها وإعادة تصنيعها أو سحبها من الأسواق في حال ثبتت المخالفة، والتوجه لصناعة منتجات غيرها.

فالموضوع جديد ويستدعي المتابعة المستمرة حسب توصيات أمين سر جمعية حماية المستهلك في دمشق وريفها المهندس عبد الرزاق حبزة، كما يحتمل البحث أكثر، وما يمكن التعرض له من عوامل تؤثر بعملية الكيل والمكيال، تستدعي تضافر الجهود كافة، آملاً تقديم خطوات فعّالة من التجارة الداخلية، كالتي تم اعتمادها من وزارة الصناعة، للحد من هذه الظواهر وتخفيف العبء عن المواطن.

الأدوية المهرّبة هاجس و«المتصيدلون» تحت عين الرقابة

مسؤولة نقابية تبوح بحقائق الأبيض والأسود في سوق الدواء السوري

تشرين – لمى بدران

ها هي الوصفة الطبيّة أيها المواطنون.. توجّهوا نحو أي صيدليّة وأخبرونا ما الذي يحصل؟ هل يبيعونكم الدواء بأسعار خرافيّة ويستغلون حاجتكم؟ أم يشطبون أسعاراً ويضعون أسعاراً جديدة؟ هل تشعرون بأنكم تدخلون جهنّم الأسعار المرتفعة والدواء المفقود أو المهرّب؟ تريّثوا قليلاً لعلّهم "المتصيدلون" أو "تجّار الدواء" كما وصفتهم رئيس فرع دمشق السابق لنقابة الصيادلة الدكتورة الصيدلانية عليا الأسد التي أنهت منذ أيام خدمتها للنقابة وأكّدت أنه لا يمكن لأي صيدلي بحقّ أن يمارس مهنته بهذا الشكل، وأنّ فرع دمشق طوال ثماني سنوات الأخيرة التي عملت بها في النقابة شهدت صيادلة ملتزمين لم ترد عنهم أي شكوى، فسمعتهم الطيبة هي رصيدهم الأكبر والشكاوى القليلة كانت تأتيهم عن صيدليات يتبيّن لاحقاً أن من يعمل بها ليسوا صيادلة بل تجّار ومتصيدلون متطفلون على المهنة وهذا ما كانوا يكافحونه بشكل كبير..

وفي حديثها الخاص لـ"تشرين" تؤكّد الدكتورة عليا الأسد، أن السعر واحد في كل الصيدليات وتتكلّم هنا عن الدواء الوطني بنشرته الصادرة عن وزارة الصحّة أو حتى المستورد بسعره الصادر عن وزارة التجارة، ولا تتكلّم عن الدواء المهرّب الذي تؤكد أن طريقة وصوله مجهولة، وغالباً قد تكون مصحوبة بالحفظ السيئ أو التزوير أو الفعالية الضعيفة.

وتابعت: نحن بوضعنا الطبيعي كنقابة نقف إلى جانب المواطنين والصيادلة معاً، فلكلّ حقه ونحن جاهزون دوماً لتلقي الشكاوى في حال حدوث أي مخالفة.

"خطوط بيضاء في مكاتب النقابة"

ربما نستطيع القول إن دأب النقابة على متابعة وجود الصيادلة الإضافيّين في كل صيدليّة خفّف عبء أن يكون في الصيدليّة صيدلي واحد فقط وبذلك تم خلق فرص عمل جديدة وحدّ من وجود "المتصيدلين" بسبب إتاحة المجال لأصحاب المهنة بشكل أكبر، لكن هناك إنجاز أكبر وهو الأهم كما ذكرت لنا الدكتورة عليا وهو إدراج "الصيدلة السريريّة" في مفاضلة التعليم الجامعي هذا العام باعتباره اختصاصاً عالي الأهمية للوقوف جنباً إلى جنب مع الكوادر الطبيّة في المشافي للوصول إلى أقصى درجات الفائدة المرجوّة من الدواء وهو أحد إنجازات المؤتمر العلمي الصيدلاني داماس فاد ومن التوصيات المرسلة لوزارة الصحة التي أخذت به بكل رحابة.

وهناك أيضاً "ورقة عمل" تم العمل عليها تشمل مقترحاً يناسب الأغلبية العظمى من الصيادلة الذين هم قيد الخدمة أو المقبلين على التسجيل في نقابتهم لكن بعد تحقيقهم شرط خدمة الريف لمدة عامين وهو أن يبقى الصيدلي ضمن دمشق لكن بخدمة تزيد ثلاث سنوات وهو موضوع محط نقاش حتى اللحظة..

"تساؤلات"

صيدليات كثيرة قد تحتوي على أدوية مهرّبة لا يفترض أساساً اقتناؤها وذلك كما شدّدت الدكتورة عليا ولكن إن كان يجب على الطبيب مواكبة سوق الأدوية لكن يجب ألّا يصف هذه الأنواع أبداً.. أين البدائل المتاحة له وماذا يفعل في حال عدم توفرها؟

هذا من ناحية أولى ومن ناحية ثانية لو عدنا إلى موضوع خدمة الريف كشرط لمنتسبي النقابة قالت الدكتورة الأسد: خدمة الريف تتم بموجب مرسوم ولا يلغيها سوى مرسوم، وهناك مجالات واسعة لخدمة الريف وواردة بالمرسوم منها (صيدليات النقابات– صيدليات المعلّمين– صيدليات العمّال– وظائف الدولة– المعامل والمكاتب العلمية.... الخ).

وأكملت: لو أردنا إلغاء هذه الخدمة أو استبدالها للتخفيف عن الصيادلة في ظل الظروف الاستثنائية التي نمرّ بها هذا يحتاج تعاون نقابة الصيادلة بكلّ فروعها مع وزارة الصحّة وعدّ المصلحة العامة هي الدرجة الأولى لتقديم "مشروع قانون" أو "مقترح مرسوم" للجهات المشرّعة التي ترى مدى أهميته وتناسبه مع واقع الحال.. وهنا نلاحظ شيئاً آخر؛ أين هذا التضافر؟ فعلاً لم يسبق للنقابات بكل فروعها أن فكّرت بالصيادلة الذين يخدمون أو يريدون أن يخدموا في الريف!

"المنظور المشرق يليق بالمهنة"

في ختام حديث "تشرين" مع الدكتورة عليا الأسد لم يكن لديها للتفاوت أي مكيال فهي تدعو أن ننظر إلى الجانب المشرق من مهنة الصيدلية خصوصاً عندما يضطر أشخاص غير قادرين على الذهاب إلى الطبيب ودفع كشفيته أن يأخذوا استشارة دوائية مثلاً ليلبّيهم الصيادلية بأخلاق مهنتم وبكل إنسانيّة.

وقالت: الصيادلة مظلومون من نظرة الناس لهم فأحياناً لا يعطونهم حقّهم رغم الكم من الخدمات التي يقدّمونها للمجتمع وفي النهاية النقابة بكل فروعها مهمّتها الأساسية التوفيق بين المواطن والصيادلة والذين يدّعون ذلك.

يذكر أنّه جرى منذ أيام اجتماع لأعضاء مجلس الفرع الناجحين بانتخابات الهيئة العامة وتمت تسمية الدكتور حسن ديروان رئيساً لفرع دمشق بعد الدكتورة عليا الأسد.

«السورية للتجارة» في اللاذقية تستجر ٣٠٠ طن حمضيات

تشرين – لوريس عمران

بيّن سامي هليل مدير فرع السورية للتجارة في اللاذقية أنه تم استجرار ٣٠٠ طن منذ بداية عملية التسويق بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني الماضي، وحتى ١٠ الشهر الحالي، وقد تم استهداف ١٧٠ مزارعاً بعملية التسويق.

وأشار إلى أنه يتم استجرار الحمضيات على ثلاث مراحل، تبدأ بإرسال الصناديق الحقلية إلى المزارعين وبعدها إلى مركز الفرز والتوضيب، ثم يتم تسويقها إلى باقي المحافظات السورية، مؤكداً الاستمرار في التسويق رغم صعوبة تأمين المحروقات، حيث يتم حالياً استجرار الحمضيات نوع (القشريات) باعتبار أن أشجارها تحمل بشكل كثيف لهذا العام وهي سريعة العطب.

وأوضح هليل أن سعر استجرار الكيلو غرام الواحد من الحمضيات يتراوح بين ٧٠٠– ١٨٠٠ ليرة حسب النوع والصنف (برتقال – ليمون – القشريات بأنواعها)، مبينا أنه يتم الاستجرار من جميع مناطق المحافظة، و أن الكمية التي تم تسويقها جاءت في الوقت الذي انخفض فيه سعر الحمضيات لصعوبة تسويقها من قبل المزارع وعدم توافر وسائل النقل، مؤكداً أن السورية للتجارة تستهدف المزارعين الذين لا يستطيعون تسويق محصولهم، لافتاً إلى أنه تم تخصيص الرقم ٠٩٣٠٨٠٠٠٧٨ للتواصل المباشر حيث إننا على استعداد لتسجيل أسماء الراغبين في البيع بعيداً عن حلقات الوساطة بالإضافة إلى توفير العمولة وأجور النقل .

«كنوز مهدورة» وجهود تضيع على رفوف المستودعات

هل بدأنا فعلاً استثمار أبحاث طلّاب الدراسات العليا في الجامعات السورية ؟

تشرين - آية محمد

ليست بضع وريقات ينجزها طالب الدراسات العليا، ونصفّق له بعد أن نمنحه العلامة اللائقة... بل رسائل الماجستير والدكتوراه هي أبحاث علمية حقيقيّة " متعوب عليها" كما يعلم الجميع، لكن قد يكون من التعسّف الإلقاء بها على رفوف الكليات الجامعية وتركها نهباً للغبار و " العت"..

ثمة خيارات جرى الحديث عنها مطولاً للاستفادة من هذه الأبحاث في العمل العام، حسب الاختصاص الجامعي المرتبط بقطاع تنفيذي يناظره على الأرض... فبين الأكاديمي والتنفيذي ثمة فجوة لابدّ من ردمها، ردمها فعلياً وليس على شكل أقوال وتصريحات.. ليمسي السؤال اليوم: إلى أين وصلت جامعاتنا بربط أبحاثها باحتياجات المجتمع والمؤسسات التنفيذية؟

يكبر هذا السؤال أمام التطورات و"النجاحات" والآفاق الجديدة التي تعدنا بها مختلف وزارات الدولة، والمعروف في كل دول العالم أن نجاح البحث العلمي يتحقق، كصدىً و أثر، من خلال اعتماده على خدمة المجتمع، أي العمل على وضع التكنولوجيا وتطوراتها في خدمة التنمية المستدامة، عبر توجيه وتطبيق الرسائل العلمية "الدكتوراه والماجستير" لمعالجة مشكلات المجتمع، ووضعها في خدمة المؤسسات والوزارات في الدولة، كذلك ربط البحوث الجامعية بمتطلبات المجتمع، ولكن.. أليس هناك بعض المقومات والمشكلات التي تسبب في تأخر الأبحاث سواء من الباحثين أنفسهم أو من المؤسسات المستفيدة من هذه الأبحاث.. والمهم من يدعم هذه الأبحاث ويمولها غير الطالب ذاته ؟.

انعطافة مطمئنة

في الرد على تساؤلاتنا، يبين الدكتور عمار التركاوي أستاذ القانون في جامعة دمشق- رئيس قسم القانون العام في كلية الحقوق في إجابته لـ"تشرين": إن كلية الحقوق في جامعة دمشق اعتمدت نظاماً جديداً للدراسات العليا بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، وقد صدر بقرار مجلس التعليم العالي رقم /١٩٩/ تاريخ ٢٠١٩/٧/٤، كما اعتمدت نظاماً جديداً لماجستيرات التأهيل والتخصص بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وقد صدر بقرار مجلس التعليم العالي رقم/٢٠٠/ تاريخ ٢٠١٩/٧/٤.

ويتضمن نظام الدراسات العليا - وفقاً لرئيس قسم القانون العام - خمسة تخصصات؛ القانون العام- القانون الخاص- القانون التجاري- القانون الدولي- القانون الجزائي، أما نظام ماجستيرات التأهيل والتخصص فيتضمن خمسة تخصصات أيضاً هي: ماجستير التأهيل والتخصص في القضاء والمحاماة- ماجستير التأهيل والتخصص في العلوم الإدارية والمالية - ماجستير التأهيل والتخصص في القضاء الجزائي- ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة العلاقات الدولية والدبلوماسية - ماجستير التأهيل والتخصص في قانون الأعمال .

وتهدف الدراسات العليا في كلية الحقوق إلى إعداد الباحثين القانونيين وتأهيلهم لخدمة المجتمع، حيث يتم التركيز على ضرورة تسجيل رسائل الماجستير والدكتوراه في موضوعات مبتكرة وأصيلة ولم يسبق التطرق لها ومحاولة الوصول إلى حلول واقعية للمشكلات البحثية المثارة.

وفي بداية كل عام دراسي يتم اعتماد بعض المحاور البحثية في الأقسام العلمية ويراعى في وضعها أهميتها النظرية والتطبيقية وتحقيق الاستفادة منها في سوق العمل ويتم الاختيار من ضمن هذه المحاور البحثية.

ويضيف الدكتور التركاوي أنه نظراً لأهمية البحث العلمي فقد صدرت القرارات الناظمة للتسجيل في درجة الدكتوراه ومن ضمنها ضرورة وجود جهة داعمة للمشروع البحثي وقد تكون هذه الجهة (وزارة - هيئة عامة - مؤسسة عامة - مؤسسة بحثية) تبنت مشروع البحث وتقدم الدعم اللازم للباحث سواء في تسهيل مهمته البحثية أو في تقديم دعم مالي لإنجاز البحث في أكمل صورته كي يتم الاستفادة منه مستقبلاً وتوظيفه لخدمة المجتمع .

من النظري إلى العمليبالنسبة لرسائل الماجستير والدكتوراه في كلية الحقوق يرى د. التركاوي أنه يجب عدم تسجيل الرسائل ذات البعد النظري فقط، بل يجب الجمع بين الجانب النظري والجانب العملي والتطبيقي، وخصوصاً أننا في المرحلة القادمة مقبلون على مرحلة إعادة الإعمار في بلدنا الحبيب وهي مرحلة دقيقة وحساسة بحاجة لتضافر جميع الجهود لإعادة البناء حيث يمكن الاستفادة من نتائج البحوث العلمية التي تقدم في خدمة التنمية الاجتماعية.. و يجب التركيز على الطالب فهو ثروة الأمة الحقيقية إضافة إلى تحسين الواقع المعيشي لأساتذة الجامعات وتأمين المتطلبات البحثية اللازمة للارتقاء بالبحث العلمي وتحقيق أفضل النتائج سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي أو الدولي.

شراكة فعّالة

يجمع الأساتذة في كلية الهندسة المدنية في جامعة دمشق لـ(تشرين)، على أنه من الممكن تفعيل الشراكة بين الجامعة ومؤسسات القطاع العام والخاص من خلال اقتراح طلاب مشاريع التخرج وطلاب الماجستير والدكتوراه فكرة مشاريعهم من التحديات والمشكلات المطروحة بالقطاع العام والخاص، والاستفادة من البيانات المتوفرة لدى القطاع العام والخاص في مشاريعهم.. بما يعود بالفائدة على الجامعة والمؤسسات الحكومية والخاصة .

فكرة تنسيق ولجان مشتركة

ومن الممكن تطوير هذه العلاقة أو الشراكة لتشمل تبني المؤسسات للمشاريع المميزة والتطبيقية وذلك بالتنسيق بين إدارة المؤسسات وخبرائها مع إدارة وأساتذة وطلاب الجامعة، لما لهذا التنسيق من أهمية في تعزيز الثقة بين الطرفين لتأتي مخرجات المشاريع تلبية للاحتياجات سوق العمل بالمؤسسات..

هذا التنسيق من الممكن أن يتم من خلال تنظيم لجان مشتركة من خبراء الجامعة والمؤسسات بالإشراف على المشاريع وعقد لقاءات دورية بينهما، بهدف الإشراف المشترك إلى تقريب أولويات واجهات النظر المختلف من مخرجات وأهداف مشروع التخرج أو الماجستير والدكتوراه بما يلبي متطلبات أكاديمية للجامعة ومتطلبات تطبيقية ومهنية للمؤسسات، بالإضافة إلى توحيد الجهود وتحديد الأدوار والمسؤوليات وتوفير الوقت المستغرق خدمة لأهداف ومخرجات المشروع .

> د. التركاوي: يتم التركيز على ضرورة تسجيل رسائل الماجستير والدكتوراه في موضوعات مبتكرة وأصيلة، ولم يسبق التطرق لها ومحاولة الوصول إلى حلول واقعية للمشكلات البحثية المثارةصيدلي واحد فقط وأتاح فرص عمل جديدة وحدّ من وجود "المتصيدلين" بسبب إتاحة المجال لأصحاب المهنة بشكل أكبر

تمويل

كما يتوجب على المؤسسات توفير متطلبات الطلاب من مشاريع تخرج وطلاب بحث ماجستير ودكتوراه، وتوفير الدعم والتمويل لهم بما يعود بنتائج هذه الدراسات وعوائد الأبحاث بالفائدة الاقتصادية على المؤسسات وذلك من خلال تأسيس وحدات عمل داخل المؤسسات لتحويل الأفكار والابتكارات إلى نماذج وبرامج قابلة للتطبيق والتسويق لتكون نواة المشاريع كبيرة.

وأوضح الأساتذه لـ " تشرين" أن الكلية اعتمدت مجموعة من المحاور البحثية الرئيسة، والجهات الشريكة التي ممكن أن تقدم الدعم الفني لإنجاز الأبحاث. وتكون مهمة البحث تطوير طرق أو إيجاد وسائل للمساعدة في إيجاد حلول للعقبات والمشكلات التي تتطلب تلك الجهات المساعدة في حلها .

في خدمة التنمية

من جانبه بيّن الدكتور ماهر مصطفى من كلية الهندسة المدنية في جامعة دمشق، أن كلية الهندسة المدنية كلية تطبيقية، وموضوع البحث، فيه منهجية علمي، والخطة البحثية تبدأ من اختيار المشكلة العلمية التي يفترض أن تواجه أي مؤسسة من المؤسسات، والبحوث دائماً يجب أن تكون منتجة لتحصل على نتيجة، وإن الشركات في كل مجالات عملها تعاني من مشكلات مادية ويفترض أن تتصدى لها مراكز البحوث، وأهم مركز هو الجامعات، وهناك مشكلات علمية تواجه أحد القطاعات فإذا استطعنا معالجة هذه المشكلة من قبل الباحث، فبالتالي نتائج البحث يتم تنظيمها لصالح حلّ هذه المشكلات والإنفاق المالي يفترض أن يخدم العملية البحثية دائماً.

أخيراً.. يبدو أن الفكرة ناضجة ومتبلورة تماماً للربط اللصيق بين الجامعة والمؤسسات على الأرض في القطاعين العام والخاص... والبقية هي صيغة قانونية ملزمة لكل الأطراف تنتج تفعيلاً حقيقياً للأبحاث وللطلاب وأساتذتهم من أجل خلق حالة تكامل فعّالة بين المؤسسات بعامّها وخاصّها والأكاديميات... لأن في جامعاتنا أبحاثاً "ترفع لها القبعات" احتراماً.. يجب ألا يكون مصيرها الرفوف المغبرّة أو مجرد ذكرى عابرة في حياة الطالب الجامعية.. الجميع مقتنع ويبقى القرار، وهذا في عهدة وزارة التعليم العالي والحكومة .

كلُّ النصوص قابلةٌ لأن تُمسرح والجميعُ يعرف الحلَ..!

تشرين- علي الرّاعي

كلّ النصوص قابلة لأن تُمسرح، ذلك ما يراهُ الكثير من النقاد، كما أنّ كل الأماكن قابلة لأن تصير خشبة مسرح، وفق ما يرى (بيتر بروك) من أبرز وأهمّ من نظّر للمسرح.. فطالما ثمة إمكانية لإبراز العمق الحركي الدرامي في النص، أيّ نصّ، ومن ثمّ القبض على الصرخة التي لم تعبر الصوت، وظلت حبيسةً في وجدان كاتب النص، لأنّ في كل نص صرخةً ما، حلماً ما، صراعُ الضمائر بذاتها كاف لأن يُجسد على الخشبة، رغم كل هذه الوفرة، فالشكوى هي ذاتها، ندرة النصوص، وعدم وجود الخشبة المناسبة.. لكن أحداً ما لا يلتفت إلى ما يُحيط به من معطيات مسرحية، وهي كذلك متوافرة بمنتهى هذه البساطة.

الإشكاليةُ المركّبة

في مسرح الطفل الإشكالية مركبة، وتصل حدّ الكوميديا في تشخيصها، على سبيل المثال يرى الكثير من المشتغلين في مسرح الطفل في سورية، أنّ مستوى الكتابة في هذا المجال، لم يتغير منذ أربعين سنة رغم كل التطورات والتقنيات التي وصلت مسارح العالم، وتغيّر الذهنية في الشغل لمسرح الأطفال، ولا أعرف لماذا منذ أربعين سنة «بالتمام والكمال»، أي هل كانت أفضل قبل أربعين سنة مثلاً..؟!.

ويرون أن أكثر التقنيات محدودة، إذ إنّ أغلبية النصوص لا تحقق شرطها الإبداعي، وهي إما مُقتبسة أو مُعدّة، أو هي من حكايات شعبية، كما أنّ معظم من كتب للأطفال هم من داخل العاملين في هذا المجال.. – وهل يتجرأ أحد على الدخول من خارج هذا الوسط إليه.؟!– مخرجون، مهندسو ديكور، لكن البؤس كان أنّ جميع تلك النصوص كانت بذهنية من مستواهم، وليس بذهنية الأطفال، وليس بالضرورة أن يكون مستواهم أفضل من مستوى وعي الأطفال، بل قد يكون العكس هو الصحيح تماماً، وقد أثبتت التجارب والدراسات أنّ ذهنية الطفل هي السابقة لذهنية الكاتب التي تبدو متقهقرةً في اللحاق بخيال الأطفال، حتى كادت أن تشكّل غيرة لدى الكثير من المبدعين، ولاسيما في التشكيل على سبيل المثال، إذ تزداد رؤى اللوحة، بقدر ما تعبث فيها من ذهنية طفلية، حتى كادت العفوية القريبة من الاشتغال الطفلي تشكّل ميلاً لعدد لا يُستهانُ به من الفنانين التشكيليين اليوم.

محنةٌ دائمة

في المسرح يجمع إذاً عدد من العاملين في المسرح الطفلي على أنّ أزمة هذا المسرح تكاد تكمن في «النص» إذ إنه وعلى الرغم من مرور عقود طويلة من السنين على دوران عجلة مسرح الأطفال، لا تزال أزمته الأولى هي النص، وتحديداً ندرة النص الجيد..!

والغريب أنه في كل الندوات والحوارات التي تُعقد للنقاش في أزمة المسرح، تكون الدهشة أنّ الجميع يعرف الحل، ويضعون أيديهم على « الجرح» تماماً، على الأزمة الرئيسة، أو المتفرعة عنها، ومع ذلك لا تزال «الأزمة» مستمرة، ما شاء لها القائمون على المسرح استمرارها، ويبدو أنّ مشيئتهم لهذا الاستمرار طويلة جداً..!

والمدهش في أمر مسرح الأطفال، أنّ الجهات التي تتحدث بأمر الارتقاء بهذا المسرح، ويقع على عاتقها؛ هي من التعدد بمكان: منظمة الطلائع، مديرية ثقافة الطفل في وزارة الثقافة، مسرح العرائس، مديرية المسارح والموسيقا، وحتى تكتمل الدهشة، ثمة مديرية بكامل لياقتها من موظفين، ورواتب، وأذونات سفر، ومهمات في وزارة التربية تُدعى، مديرية مسرح الطفل، مع ذلك، ومع كل هذه الكثرة، الأزمة لا تزال مستمرة، مع أنّ الحل قد يبدو بسيطاً، بقدر ما هو الحل بعيد عن الحل، لأنّ «الدوائر» ارتاحت على توزيع الغنائم، واطمأنت على المنافع، فحتى وهم يتحدثون عن أزمة المسرح يقبضون أموالاً، فلماذا العجلة في إصلاح الأمور؟!

وأمر أزمة المسرح ينسحب على كل «الأزمات» التي تعانيها كل مرافقنا الحياتية، الجميع يعرف الأزمة، والجميع يعرف الحلّ، ومع ذلك فإن الأزمة مستمرة..؟!

«عقائدُ ما بعد الموت عبر العصور» للدكتور حسام غازي
بحثٌ موسوعيٌّ في ماهية وطقوس الموت منذ العصر البدائي

تشرين- سامر الشغري

من الأجدى بنا ونحن نقبل على قراءة كتاب (عقائد ما بعد الموت عبر العصور) للباحث الدكتور حسام غازي، أن نبدأ من خاتمته التي جاء فيها أن الإنسان بدأ بدفن موتاه منذ نحو ١٢٠ ألف سنة قبل الميلاد، أي إنه ابتكر أولى طقوس التعامل مع فقدان الحياة قبل أي منتج حضاري صنعه وبعشرات آلاف السنين.

إن هذا الوعي البشري المبكر بماهية الموت وأشكال التعاطي معه مادياً وفكرياً، يشي بمقدار الأثر الهائل الذي تركه غياب أحد الأشخاص على الإنسان البدائي وإدراكه أنه لن يراه ثانية، لذلك أوجد كما يخبرنا المؤلف الممارسات الجنائزية، ودفن موتاه بعناية كبيرة وأحاطهم بالرعاية والاهتمام.. ويأخذ الكتاب شكلاً موسوعياً إذ يعرض على القارئ إبحاراً عميقاً وشاملاً في عقائد ما بعد الموت وتصورات البشر حوله وطقوسه المرافقة، وما فيها من تطابقات وتناقضات تطورت بتطور الوعي الحضاري والتقدم المعرفي، مع وجود سمات مشتركة بقيت موجودة حتى الآن.

يقع الكتاب في ثلاثة أجزاء، يبحث الأول في عقائد الموت عند الشعوب البدائية في عصور ما قبل التاريخ، ويكشف لنا أن أول توثيق لدفن الإنسان لموتاه ظهر من خلال مكتشفات مغارتي السخول وقفزة في فلسطين، حيث وجدت عظام إنسان ميت مرفقة بعظام حيوانية وأدوات صوانية، بينما مارست مجتمعات أخرى عادة حرق الموتى، وآمنت شعوب إفريقيا السمراء من قبائل كاينكا والنوير، بخروج الروح من الجسم عند الوفاة، وبوجود عالم منظم للأموات على غرار الأحياء.. ويعرض المؤلف لأشكال المدافن وأماكنها في قبور جماعية أو فردية وأنماط معالجة الجثة قبل الدفن في تلك العصور الضاربة في القدم، ويوضح أن البعد الرمزي للممارسات الجنائزية للإنسان البدائي القديم، يدور حول محورين: الاعتقاد بالعالم الآخر وتقديس الأموات، لذلك حرص الناس في تلك العصورعلى تزويد موتاهم بكل ما يحتاجونه لرحلتهم نحو ذلك العالم المجهول.

في الجزء الثاني المخصص للديانات القديمة، سوف نتفاجأ بمقدار التعقيد الذي أسبغته هذه الشعوب على عالم ما بعد الموت كما عند بلاد الرافدين وبلاد الشام ومصر القديمة، والتي آمنت بالحساب والثواب والعقاب ووصفت بإسهاب شديد العالم السفلي أو عالم الأموات وقيامة الجسد، وابتكرت التحنيط اعتقاداً منها أن الروح لن تتعرف على الجسد الذي خرجت منه إذا طاله الفناء، وأوجدت طقوساً لا تزال مستخدمة حتى اليوم، من تقديم الأطعمة لروح الميت وسكب الماء على قبره، وتحويل جثته في القبر لاتجاه معين، كما بلغ بناء المدافن لديها الذروة كما عند التدمريين.

ويتناول الكتاب نظرة ديانات العرب في عصر الجاهلية في قضايا مثل الإيمان بالبعث والحياة الأخرى أو إنكارهما.

ثم ينتقل الكتاب بعدها للحديث عن الديانات والفلسفة الإغريقية، متوقفاً عند الإله هاديس الذي كان يحكم عالم الموتى في الميثولوجيا، عارضا لـلآراء المثيرة التي قدمها الفلاسفة اليونان في الموت، على ما فيها من تناقض واختلاف ولكن صداها يتردد حتى أيامنا، مثل انكسمندر الذي تحدث عن خروج الأشياء من اللامتناهي ثم العودة إليه، وفيثاغورس الذي تحدث عن تناسخ الأرواح، وبروتاغوراس الذي وجد الخلود في ممارسة الإنسان لحياته بأقصى طاقاتها، وأرسطوطاليس الذي وجد أن النفس بكليتها لا تستطيع البقاء بعد الموت.

وفي الجزء الثالث المخصص للحديث عن الديانات الحية، نجد الهندوسية التي تحدثت عن دورات الوجود المتوالية والتناسخ، والبوذية والعوالم الستة التي يتوزع إليها البشر بعد موتهم، والكونفوشوسية، إذ كان يطلب الفيلسوف الصيني كونفوشيوس من أتباعه أن يخدموا الناس قبل أن يخدموا الأرواح.

وعندما ينتقل الدكتور غازي للحديث عن عقائد ما بعد الموت عند الديانات السماوية، فإننا سنتفاجأ من وجود خلافات جوهرية بين الفرق اليهودية التي رسمت كل منها تصورها الخاص لمصير الروح بعد الموت، بين من آمنت بخلود النفس كالسامريين وبين من أنكر ذلك وآمن بمادية الحياة كالصدوقيين، كما أن تناسخ الأرواح عقيدة معترف بها في التلمود.. أما بالنسبة للديانة المسيحية فرغم وجود اتفاق بين الكنائس المختلفة على العديد من العقائد المتعلقة بالعالم الآخر، ومنها مفهوم الموت لكنها تختلف في حالة الروح بعد الموت، بين من يؤمن بعقيدة المطهر وبين من ينكرها.

ويميل المؤلف للحذر عندما يتحدث عن تعامل الديانة الإسلامية مع الموت ونظرتها له، فهو رغم إقراره بتباين آراء الفرق الإسلامية حول الموت، لكنه يكتفي بالمعلومات الواردة في القرآن الكريم، متحاشياً بذلك طقوس الموت وفلسفاتها المتباينة، معيداً ذلك لغياب مصادر المعلومات الدقيقة عن العديد من هذه الفرق بسبب طبيعتها. وكما بدأنا من خاتمة الكتاب الصادر عن دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع، نختم بخاتمته إذ فيها ملاحظة تعكس رأي المؤلف يقول فيها «إننا نتعايش اليوم مع مئات التصورات المتناقضة للموت، لكل منها أتباع يرون أنفسهم في معظم الحالات عائمين في قارب النجاة، ويرون الغير غارقاً لا محالة».

رئيس قسم الصحافة في كلية الإعلام يدعو للاستثمار الرياضي

تشرين - أيمن فلحوط

بين الأماني والواقع تختلف القناعات، في النظرة للنشاط الرياضي الممارس والمتابع على المستويات جميعها من وجهة نظر إعلامي أكاديمي، لكن رئيس قسم الصحافة والنشر في كلية الإعلام الدكتور محمد الرفاعي، ينقلنا في حوارنا معه إلى فضاء آخر مهم يتمثل في دعوة القائمين على الرياضة للتنبه إلى أهمية الاستثمار في الرياضة، وجعل الأندية تمول نفسها بنفسها، لكي تحدث النهضة الرياضية الحقيقية، فليس هناك شيء مجاني، فكل شي يجب أن يكون له ثمن، وأن يحصل بجهد، ويعطى مقابله، ويتم الاعتماد على التمويل الذاتي بدلاً من انتظار الدعم الحكومي، وخاصة على صعيد الأندية، حتى تتمكن من إحداث نهضة رياضية ليس في كرة القدم فقط، وإنما في كل الرياضات، وما ينهض بأي نشاط رياضي هو التمويل، وبتأمينه نستطيع النهوض.

والتمويل يجب أن يذهب للرياضيين الذين يحققون إنجازات حقيقية على أرض الواقع، وتكون لهم بصمات واضحة في الميدان الرياضي على أكثر من صعيد.

الأساس أن يكون مأجوراً

يضيف الدكتور الرفاعي: بالوقوف مع أحداث كأس العالم بكرة القدم، والتي تجري منافساتها الآن، وشغف العالم في المشاهدة يمكنني القول: الأساس في أي نشاط رياضي أن يكون مأجوراً، لكن يختلف الأجر وطريقة تسديد الفاتورة، فكان من يريد مشاهدة مباراة كرة قدم أو أي مباراة أخرى عليه الذهاب لمكان اللعبة، ويسدد تذكرة الدخول، كما نذهب لأي مكان ترفيهي تقدم لنا فيه المشروبات أو غيرها.

ومع ظهور الإعلام الجماهيري بدأت المشاهدات تزداد كثافة، مقابل انخفاض نسبي للإقبال على الاستادات الرياضية، فحققت وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون والراديو نسبة مشاهدة مرتفعة جداً رغبة منها في دعم الرياضات الشعبية، وقلما نجد نقلاً لمباريات السباحة أو البيسبول إلا في بعض الدول مثل الباكستان والهند، أو الركبي الأمريكية.

البث التلفزيوني واحتكاره

وعمدت كثير من دول العالم وفقاً للدكتور الرفاعي إلى شراء حقوق النقل وتغطيتها من

المقتدرون مطالبون ليكونوا شركاء مع الفقراء لتأمين المشاهدة الرياضية

الإعلانات التي كانت غزيرة في كثير من دول العالم، وبدأت تستثمر في الرياضة، علماً أن الاستثمار في الرياضة مكلف جداً في ظل انحسار العائد من التذاكر، ومن الممولين والرعاة منذ سنوات عديدة، عدا التأثر بجائحة كورونا، وفي ضوء ارتفاع أسعار اللاعبين وتكاليف الحياة في كل دول العالم، لذلك كان التفكير منذ حوالى عقدين من الزمن الاستثمار في البث التلفزيوني واحتكاره، مع أن هذا الاحتكار كسره عدد من المخترقين بإجراء عقود لشراء البث وإذاعته وكذلك للتلفزيون، وخاصة على صعيد كأس العالم بكرة القدم، من خلال إذاعته على القنوات الأرضية، وقد رضيت العديد من دول العالم المضيفة بهذه الصيغة، من منطلق أن المحطات الأرضية قد تغطي جزءاً من أنحاء الدولة فقط، ولا يمكن أن يصل البث لديها لدول أخرى، و انحسار القنوات الأرضية جعل رقعة البث الفضائي تتسع، وإلى عدة قنوات فرضت شروطها على المشاهدين من حيث قيمة البطاقات الخاصة للمشاهدة عبرها.

شراء الحقوق

ومن المؤسف حقاً أن يحرم عشاق كرة القدم وفقاً لتلك الطريقة من متابعة حدث كروي بمستوى كأس العالم يقام لأول مرة في بلد عربي، وهذه ليست مشكلة الأفراد كما يراها الدكتور الرفاعي، وكان من الممكن أن تتدخل حكومات العديد من دول العالم، وتحل هذه المشكلة بشراء حقوق البث، وبثه عبر قنوات معينة لينعم بها السكان، فهي شيء من الترفيه مدفوع الثمن، وهذا حقهم في المشاهدة.

وطالب الدكتور الرفاعي أن يتحمل القادرون على الدفع جزءاً مهماً مما يترتب على ذلك، لينعم الفقراء بخدمات جيدة، وتالياً يكونوا شركاء في تلك الخدمة ويأخذوها بسعر رمزي بمقدورهم سداده.

وعن طغيان المال في هذا المجال بيّن رئيس قسم الصحافة والنشر في كلية الإعلام أن طغيان المال لم يكن أمراً جديداً، فهو المحرك الأساسي في أي عمل فيه ربح وخسارة، ومفهوم الربح والخسارة في الرياضة مزدوج فقد نراه في لحظة ما ربحاً أو خسارة للاعبين، وبوجه آخر هو ربح وخسارة بالنسبة للأندية، وكذلك الأمر على صعيد الجماهير.

وعلى الصعيد المحلي ولترفيه فقرائنا اقترح الدكتور الرفاعي أن يقوم الاتحاد الرياضي العام، أو الدولة بشراء حقوق البث لبعض المباريات المهمة، وخاصة المنتخبات العربية، لتكون متاحة بالمجان على القناة الأرضية على سبيل المثال، وتقوم المؤسسة العربية للإعلان بتغطية جزء مهم من التكاليف، من خلال دعوة المعلنين البارزين للإعلان ضمن مساحات المباريات التي تنقل، وتالياً تتحقق معادلة ما بين الاستثمار الرياضي بالنسبة للدول التي دفعت واستضافت، وطموح الناس في المتابعة والمشاهدة للمباريات الرياضية مجاناً.

مثقـــلات بالتعـــب.. ومنســـيات

حمص- هالة الحلو

ليس غريباً أو جديداً رؤية نساء يفترشن الأرصفة كي يبعن ما تحتويه بسطاتهن من منتجات وسلع، فقد دأبت الريفيات منذ زمن بعيد على ارتياد أسواق حمص لبيع بعض غلال أراضيهن ومزارعهن من خضار وألبان وأجبان وغيرها.

كما أن سنوات الحرب على سورية، دفعت بالكثيرات من نساء حمص إلى الحضور في مهن كانت حكراً تقريباً على الرجال، ومنها بسطات بيع الملابس والإكسسوارات وغيرها.

لكن تلك السيدة الحمصية التي ركنت إلى مكان ما في أحد أحياء حمص، ولم تبرحه منذ سنوات، لابدّ أن تسترعي اهتمامك بهدوئها ودأبها على العمل، وبميلها للصمت، وبالنظافة الواضحة التي تتعامل بها مع هذا الركن، ومع الخضار التي تنظفها وتقطعها وإلخ.. كي تبيعها فيما بعد جاهزة لبعض السيدات المدللات.

اختارت ركنها أو زاويتها تحت شجرة وارفة الظل، وبعيداً عن المحلات الموجودة في الشارع نفسه، ربما تقيها هذه الشجرة بعضاً

من قيظ، لكنها أبداً لن ترد مطراً وبرداً لا يحتملان. هذا الهدوء وشبه العزلة اللذان أحاطت نفسها بهما، قد يجعلانك لا تلحظها بورشتها الصغيرة النظيفة الحاضرة في كل الفصول بقيظها وبردها، وعلى الأكثر لن تأبه بمكانها ولا بها، فهي من هؤلاء المنسيات والمنسيين الكثر رغم أن ثقل أحمالهم قد يختزل وجودنا بأكمله.

في المرات العديدة والكثيرة التي قد تمر بالقرب منها لن تسمع صوتها، إلّا عندما توصيها إحداهن عبر الهاتف على طلبية ما، وماعدا ذلك فهي فقط تعمل وتعمل.

وفيما لو سألتها عن ظروفها وحياتها.. ستخبرك ولكن باقتضاب.. فقد توفي زوجها ومن ثم ابنها، وهي الآن تعيل أحفادها اليتامى.. تساعدها زوجة ابنها الراحل، لا تقول أكثر ولا تسترسل أكثر في الحديث عن أحزانها الواضحة، في نظرتها التي تأخذك بعيداً إلى زمن مضى كان أكثر هدوءاً وأقل قلقاً وتعباً ومواجع، لاتأبه كثيراً فيما لو أظهرت بعضاً من المديح لكل ما تفعله وتتحمله، ولا تقبل أن تكون موضعاً لالتقاط الصور لها، ولا حتى لورشتها المنزلية المتنقلة، وما عليك إلاّ احترام رأيها وخصوصيتها، لكن لن يضير أبداً التقاط صورة لورشتها أو لجزء منها فقط.

في ذلك اليوم غير البعيد والذي حمل في سويعاته إنذاراً بانهمار شديد للأمطار، كانت لا تزال على كرسيها تعمل بنفس الصمت، ولكن بإيقاع أسرع، ولما استعر غضب الطبيعة لملمت أشياءها بأنامل عضها البرد والجهد، وغادرت تقودها خطواتها المتعبة إلى القادم من الأيام علّ وعسى يبدد ضوءٌ ما قتامةَ حاضر هؤلاء المنسيين.

الإعلانُ عن الجوائز المالية للمنتخبات المتأهلة للمربع الذهبي في المونديال

تشرين

بعدما بلغت منتخبات كرواتيا والأرجنتين والمغرب وفرنسا الدور نصف النهائي لبطولة كأس العالم قطر ٢٠٢٢ رفعت المنتخبات الأربعة من حصيلتها المالية من الجوائز المرصودة للمنتخبات وفقاً لترتيبها النهائي.

وحسب الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» فإن بطل العالم سيحصل على جائزة مالية مقدارها ٤٢ مليون دولار، وسيحصل الوصيف على جائزة مالية بقيمة ٣٠ مليون دولار، في حين يحصل صاحب المركز الثالث على ٢٧ مليون دولار، أما المركز الرابع فسيحصل على جائزة بقيمة ٢٥ مليون دولار، والمراكز من ٥ إلى ٨ /١٧/ مليون دولار لكل منتخب، المراكز من ٩ إلى ١٦ /١٣/ مليون دولار لكل منتخب، و أخيراً المراكز من ١٧ إلى ٣٢ /٩/ ملايين دولار لكل منتخب.

كما منح «الفيفا» جميع المنتخبات المتأهلة لنهائيات مونديال قطر ١,٥ مليون دولار من أجل الإعداد للبطولة العالمية.

ووفقاً لذلك، فقد ضمن منتخب المغرب الحصول على مكافأة مالية ضخمة مقدارها ٢٥ مليون دولار، بعد بلوغه، أول مرة في تاريخه، الدور قبل النهائي لكأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢.

ووصل حجم الجوائز المالية المرصودة للمنتخبات المشاركة في كأس العالم قطر ٢٠٢٢ إلى ٤٤٠ مليون دولار، والذي يعد الأكبر في تاريخ كأس العالم، إذ كان في مونديال روسيا ٢٠١٨ يبلغ ٤٠٠ مليون يورو، في حين كان في مونديال ٢٠١٤ في البرازيل يبلغ ٣٥٨ مليون يورو.

كريستيانو رونالدو لا يعتزمُ الاعتزالَ دولياً

تشرين

كشفت تقارير صحفيّة أن البرتغالي كريستيانو رونالدو لايعتزم الاعتزال حالياً، خاصة بعد وداع منتخب البرتغال بطولة كأس العالم ٢٠٢٢.

وودع منتخب البرتغال منافسات بطولة كأس العالم والمقامة حالياً في قطر بعد الخسارة أمام المغرب بهدف من دون رد في دور ربع نهائي المونديال.

وأفادت صحيفة برتغالية أن «رونالدو لا يعتزم إنهاء مسيرته مع المنتخب البرتغالي، ويريد اللعب في بطولة يورو ٢٠٢٤».

وأشارت الصحيفة البرتغالية إلى أن كريستيانو رونالدو لن يتخلى عن اللعب للبرتغال حتى لو ظل فرناندو سانتوس على رأس القيادة الفنية.

وأوضحت أن النجم البرتغالي يرى أنه سيستمر على الأقل حتى يورو ٢٠٢٤ على الرغم من أن مستقبل ناديه الجديد لا يزال غير مؤكد بعد انتهاء علاقته مع مانشستر يونايتد.

وكان رونالدو قد كتب في رسالة مؤخراً عبر حسابه على «فيسبوك» عقب وداع البرتغال للمونديال، قائلاً:«أريدكم فقط أن تعرفوا أنه قد قيل الكثير، وكُتب الكثير، وتم التكهن بالكثير، لكن إخلاصي للبرتغال لم يتغير لحظة».

وأضاف: «لقد كنت دائماً واحداً من بين الذين قاتلوا من أجل تحقيق الهدف المشترك، ولن أدير ظهري أبداً لزملائي في الفريق، ولبلدي».

وقبل كأس العالم، رفض رونالدو التأكيد على أن كأس العالم في قطر ستكون الأخيرة في مشواره الدولي، وقال إنه يتطلع بالفعل للظهور مع بلاده في بطولة أوروبا ٢٠٢٤.

هاري كين يعادلُ رقم واين روني

قال هاري كاين قائد منتخب إنجلترا إنه يجب أن يتعايش مع ركلة الجزاء المهدورة التي كلفت منتخب بلاده الخروج من دور الثمانية في كأس العالم لكرة القدم على يد فرنسا حاملة اللقب.

وأدرك المهاجم التعادل من ركلة جزاء في استاد البيت ليعادل رقم وين روني هداف إنكلترا التاريخي برصيد ٥٣ هدفاً.

لكنه أهدر لاحقاً ركلة جزاء أخرى لإدراك التعادل ٢-٢ بعد أن سدد فوق المرمى قبل دقائق من النهاية، وغادر الملعب باكياً عقب الخسارة، بينما حاول المدرب جاريث ساوثجيت مواساته.

وأبلغ كاين هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) بشأن مواجهة حارس فرنسا هوجو لوريس زميله في توتنهام هوتسبير «أنا لست شخصاً يبالغ في التفكير في هذا، استعد بالطريقة نفسها سواء سددت ركلة أو ركلتي جزاء في مباراة واحدة»

وأضاف «لا يمكنني إلقاء اللوم على استعدادي أو التفاصيل قبل المباراة، لم أشعر بأي اختلاف، شعرت بثقة عند التنفيذ لكن الركلة لم تتم بالطريقة التي أردتها».

«بالطبع سأضطر لأتعايش مع هذا طوال حياتي وأتقبل ذلك، لكن ما يمكننا فعله هو الفخر بأنفسنا وإدراك أن الفريق في مكانة جيدة حقاً من أجل المستقبل».

وانضمت ركلة كاين إلى سلسلة إخفاقات لإنكلترا من علامة الجزاء في بطولات كبرى، مثل ركلات ترجيح ساوثجيت وكريس وادل وستيوارت بيرس.

وقال ساوثجيت عن كاين «كما تتوقعون هو محبط جداً لكن لا يمكن أن يلوم نفسه، وصل الفريق إلى هذه المرحلة بفضل قيادته وأهدافه».

كين يعادل رقم روني

عادل مهاجم إنكلترا هاري كاين الرقم القياسي في عدد الأهداف الدولية في صفوف «الأسود الثلاثة» المسجل باسم واين روني، رافعاً رصيده إلى ٥٣ هدفاً بإدراكه التعادل لمنتخب بلاده أمام فرنسا (١-١) في الدور ربع النهائي من مونديال قطر ٢٠٢٢ لكرة القدم.

وجاء هدف كاين من ركلة جزاء نفذها بنجاح في الدقيقة ٥٤ من المباراة.

وبلغ كاين (٢٩ عاماً) مهاجم توتنهام هذا الرقم خلال مباراته الرقم ٨٠، في حين سجل روني مهاجم إيفرتون ومانشستر يونايتد السابق هدفه الـ٥٣ في مباراته الرقم ١١٥، ثم خاض ٥ مباريات إضافية قبل اعتزاله.

وافتتح كاين رصيده الدولي في باكورة مبارياته مع إنكلترا خلال الفوز على ليتوانيا ٤-صفر ضمن تصفيات كأس أوروبا ٢٠١٦، بعد ٧٩ ثانية من إشراكه بدلاً من روني تحديداً.

وكان كاين هداف مونديال روسيا برصيد ٦ أهداف، وبات أفضل هداف لمنتخب بلاده في البطولات الكبرى، إذ رفع رصيده إلى ١١ هدفاً (١٢ حالياً) عندما سجل الهدف الثالث لإنكلترا في مرمى السنغال (٣-صفر) متخطياً الرقم السابق المسجل باسم غاري لينيكر.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٨١٣
مؤسسة الوحدة
8
الأربعاء ٢٠ جمادى الأولى ١٤٤٤هـ - ١٤ كانون الأول ٢٠٢٢ م
tishreen.news.sy

أحمد شاب حلبي يعيش مع أسرته في دمشق.. عمله الأساسي خياط فقدَ عمله بسبب الظروف وما عانت مهنته من قلة الطاقة.. فقدَ عمله مؤقتاً ولم يرَ سبيلاً إلّا بسطة يبيع عليها بعضاً من أكلات الأطفال.. «تمشاية حال شي بيسند شي»..

■ طارق الحسنية

دواء جديد لعلاج سـرطان الـــدم

حقق دواء تجريبي جديد للقضاء على الخلايا السرطانية في نخاع العظام نسبة نجاح في ٧٣ في المائة من مرضى سرطان الدم الذين تطوعوا للمشاركة في التجارب السريرية الخاصة بهذا الـدواء. بحسب "ميديكال إكسبريس".

ويهدف هذا الـدواء إلـى توظيف خلايا الدم البيضاء، التي يتمثل دورها في القضاء على الميكروبات والفيروسات داخل الجسم، لمهاجمة خلايا سرطان الدم، في تطور علمي يصفه العلماء بأنه "وضع الجيش أمام العدو مباشرة".

وأشارت الدورية العلمية "نيو إنجلاند جورنال أوف ميديسن" إلى أن الدواء الجديد "تالكيتاماب" حقق نجاحا في المرحلتين الأولى والثانية من التجارب السريرية، كما تم تحديد الجرعات الصحيحة للعلاج في المرحلة الثانية من الاختبارات.

ويذكر أن جميع المشاركين في التجربة سبق لهم تلقي العلاج بثلاثة بروتوكولات علاجية مختلفة دون أي تحسن، ما يظهر أن الدواء الجديد يعطي أملا جديدا لمرضى سرطان الورم النقوي المتعدد الذي يصيب خلايا الدم البيضاء، ويصعب علاجه.

ونقل الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية عن الطبيب أجـاي شـاري مدير الأبحـاث الإكلينيكية في مركز تيش لعلاج السرطان التابع لكلية طب إيكان قوله، إن هذه النتائج تعني أن "ثلاثة أرباع هؤلاء المرضى أمامهم فرصة للحصول على عقد حياة جديد"، مؤكدا أن الدواء الجديد أثار استجابة ملموسة لدى المرضى الذين سبق علاجهم وتعرضوا إلى انتكاسات جراء إصابتهم بمرض الورم النقوي المتعدد، وهو ثاني أكثر أنواع سرطان الدم شيوعا.

وأشـار إلـى أن دواء تالكيتاماب يوفر خيارا حيويا للمرضى الذين لم يستجيبوا للعلاجات المتاحة حاليا، ويعطيهم فرصة لإطالة أعمارهم

والاستفادة من العلاجات الأخرى التي يمكن تطويرها في المستقبل.

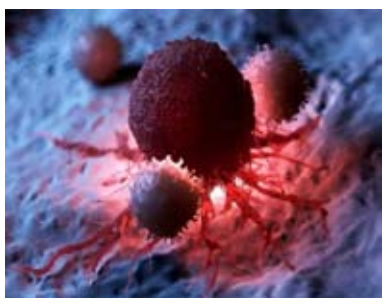

مراجعة علمية تكشف ارتباط أجهزة السمع بالوقاية من مرض لا دواء له

أظهرت مراجعة جديدة لمجموعة من الدراسات أن استخدام المعينات السمعية يخفض مخاطر التدهور المعرفي اللاحق والخرف.

وأشـارت الدراسات السابقة إلـى أن ضعف السمع هو أحد أكبر عوامل الخطر المرتبطة بالتدهور المعرفي، ولـم يتضح ما إذا كانت الأجـهـزة مثل المعينات السمعية وزرع القوقعة لها تأثير مفيد على الإدراك، كما أشار علماء من جامعة سنغافورة الوطنية «NUS»

ويكشف عدد متزايد من الدراسات أن المصابين بالخرف يبدؤون في إظهار علامات التدهور المعرفي، أحياناً قبل عدة سنوات من التشخيص الرسمي، وفي حين أن بعض هذه العلامات غالباً ما تكون خفية، إلّا أن الباحثين أشاروا إلى أن اكتشافها يمكن أن يكون خطوة نحو فحص أولئك المعرضين لخطر أكبر وتقديم التدخلات المبكرة.

وفي المراجعة البحثية الجديدة التي نُشرت مؤخراً في مجلة «JAMA Neurology»، حلل العلماء ثماني دراسات طويلة الأمد على بالغين من ضعاف السمع، شارك فيها أكثر من ١٢٦ ألف مريض، لإيجاد علاقة طويلة الأمد بين استخدام المعينات السمعية والتدهور المعرفي.

ووجد العلماء، بمشاركة فريق من «Brian Sheng Yep Yeo» من جامعة سنغافورة الوطنية، أن استخدام هذه الغرسات المساعدة على السمع، من قبل المشاركين، كان مرتبطاً بتقليل ما يقارب ٢٠٪ من خطر الإصابة بالخرف والتدهور المعرفي على مدى قرابة ٢٥ عاماً.

وكتب العلماء المشاركون في هذه المراجعة العلمية: "ارتبط باستخدام الأجهزة المصححة للسمع من قبل المشاركين الذين يعانون ضعف السمع، انخفاض بنسبة ١٩٪ في مخاطر التدهور المعرفي على المدى الطويل".

ووجدت الدراسة أيضاً أن استخدام غرسات القوقعة الصناعية والمعينات السمعية الأخرى، كان مرتبطاً به تحسن بنسبة ٣٪ في درجة الاختبارات المعرفية بين المشاركين.

وكتب الفريق:"كشف التحليل التلوي «تحليل إحصائي» لـ ١١ دراسة مع ٥٦٨ مشاركاً يدرسون العلاقة بين استعادة السمع وتغيير درجات الاختبار المعرفي القصير المدى عن تحسن بنسبة ٣٪ في درجات الاختبارات المعرفية القصيرة المدى بعد استخدام المعينات السمعية"

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٢١٣١١٠٠/١/٢/٣/٦ - ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣